

صفة الصفوة

القبور على أفواه القبور فقالوا هذا يذهب إلى الجمعة قال وتعرفون يوم الجمعة من غيره قالوا نعم ونعرف ما يقول الطير في جو السماء قال ما يقول قالوا يقول سلام ليوم صالح .

عن ثابت البناني قال قال مطرف بن عبداً ما مدحني أحد قط إلا تصاغت إلى نفسي .
عن ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي عز وجل يوم القيامة فيقول يا مطرف ألا فعلت أحب إلي من أن يقول لم فعلت .

عن ثابت عن مطرف بن عبداً أنه كان يقول يا أخوتاه اجتهدوا في العمل فإن يكن الأمر كما نرجو من رحمة الله وعفوه كانت لنا درجات في الجنة وإن يكن الأمر شديداً كما نخاف ونحاذر لم نقل ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل نقول قد عملنا فلم ينفعنا ذلك .
عن خلف بن الوليد عن رجل من بني نهشل قال قال مطرف ابن عبداً وهو بعرفة اللهم لا ترد الجميع من أجلي .

ثابت قال مات عبداً بن مطرف فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادهن فغضبوا وقالوا يموت عبداً ثم تخرج في ثياب مثل هذه مدهنا قال فأستكين لها وقد وعدني ربي تبارك عليها ثلاث خصال كل خصلة منها أحب إلى من الدنيا كلها قال الله